

التعليق على كتاب التمام (٣٢/٢٨) باب الصلاة، باب صلاة الجمعة (١) (من الحديث ٢٥٥) (إلى الحديث ٠٧٥)

محمد الشرافي

السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين - 00:00:00

قال المؤلف رحمه الله تعالى باب صلاة الجماعة باب صلاة الجمعة عن عبد الله ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم انه ما سمعا رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعداء منبره - 00:00:37

لينتهي عند اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين. رواه مسلم. وعن سمرة بن جندب رضي

رضي الله عنه عن النبي وسلم قال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار رواه ابو داود وصححه

ابن حبان وعن - 00:00:53

ابن شهاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة مملوك وامرأة

وصبي ومريض رواه ابو داود. وقال لم يسمع طارق ابن النبي صلى الله عليه وسلم. واخرجه الحاكم من رواية طارق المذكور عن -

00:01:15

ابي موسى رضي الله عنه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على مسافر جمعة رواه

الطبراني باسناد ضعيف. وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه - 00:01:35

الجمعة ثم نصرف وليس للحيطان ظل نستظل به. متفق عليه واللفظ للبخاري وفي لفظ لمسلم كنا نجمع معه اذا زالت ثم نرجع نتبع

الفيه وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة متفق عليه وفي - 00:01:53

رواية لمسلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عبد الله بن زيدان السلمي قال شهدت الجمعة مع ابي بكر رضي الله عنه.

فكانت صلاته وخطبته قبل نصف النهار. ثم شهدتها - 00:02:13

مع عمر فكانت صلاته وخطبته الى ان اقول انتصف النهار. ثم شهدتها مع عثمان فكانت صلاته وخطبته الى ان اقول زال النهار. فما

رأيت احدا عاب ذلك ولا انكره. رواه الدارقطني. وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما. فجاءت

غير من - 00:02:27

الشامي فانفتل الناس اليها حتى لم يبق الا اثنا عشر رجلا. متفق عليه. وعنه رضي الله عنه قال مضت السنة ان في كل اربعين فصاعدا

اذا الجمعة رواه الدارقطني باسناد ضعيف - 00:02:47

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من صلاة الجمعة وغيرها فليضيف اليها اخرى

وقد تمت صلاته. رواه النسائي والدارقطني واللفظ له واسناده صحيح. لكن قوى ابو حاتم ارساله - 00:03:02

وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما. فمن نهك انه

كان يخطب جالسا فقد كذب رواه مسلم. وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه

وعلى صوته - 00:03:20

غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور

محدثاتها وكل بدعة ضلالة رواه مسلم وفي رواية له كانت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه ثم

يقول على اثر ذلك وقد علا صوته وفي رواية - [00:03:40](#)

الله من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وللنسائي وكل ضلالة في النار. وعن عمار ابن ياسر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئة من فقهه. رواه مسلم. وعن عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله -

[00:04:06](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر يقل اللغو ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة. ولا يأنف ان يمشي مع الارملة فيقضي له الحاجة. رواه النسائي وصححه ابن حبان. وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:04:26](#) للمؤمنين والمؤمنات في كل جمعة. رواه البزار باسناد لين وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في الخطبة يقرأ آيات من القرآن يذكر الناس. رواه ابو داود واصله في - [00:04:46](#)

في مسلم وعن ام هشام بنت حارثة بن النعمان رضي الله عنها قالت ما اخذت قاف والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس رواه مسلم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم - [00:05:02](#)

الجمعة والامام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل اسفارا. والذي يقول له انصت ليست له جمعة رواه احمد باسناد لا بأس به وهو وهو يفسر الحديث بعده. وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة - [00:05:24](#)

الامام يخطب فقد لغوت متفق عليه. احسنت باب صلاة الجمعة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا باب من ابواب الصلاة. وهو باب في صلاة - [00:05:42](#)

خاصة وهي صلاة الجمعة. وصلاة الجمعة امرها عظيم وشأنها كبير. وهي من الصلوات الخمس وهي محل الظهر لكنها ليست بدل الظهر. لكنها ليست قدره الله عز وجل على من قبلنا فاضاعوه ولمقيموه - [00:06:06](#)

وهدى الله عز وجل هذه الامة له ومعنى جعله للام السابقة ثم لنا اي لتفرغ فيه للعبادة ولذلك ينبغي الاحتفال بهذا اليوم معنى

الاحتفال عن الاهتمام بهذا اليوم خلافا لاکثر الناس وهذا من الشيطان - [00:06:25](#)

فان ذكرت ليلة الجمعة قالوا بكرة جمعة اسهروا ناموا حتى بعضهم يسهر طول الليل ويضيع حتى صلاة الجمعة. ناهيك عن ترك الاستعداد لها والتطيب والخروج مبكرا والمشي والبقاء في المسجد هذا امر امر حقيقة يحزن له. الجمعة امرها عظيم وشأنها -

[00:06:50](#)

حتى ان الله عز وجل حرم البيع بعد ندائها الثاني بخلاف الصلوات لا لا نعلم الدين في ذلك لو لو اقيمت الصلاة الصلاة في اه اذا نعم

في الصلوات الخمس ثم باع الانسان واشترى فلا شك انه اخطأ - [00:07:15](#)

لكن لا نعلم ان فيه ان فيه دليلا يبطل البيع اما الجمعة فاذا نودي لها قبل الصلاة يعني عند خروج الامام البيع يبطل ما يصح. على

الصحيح وهذا كله من اجل الاهتمام بالجمعة - [00:07:34](#)

وكذلك حرم الكلام في خطبتها. بل نعم. اه حتى سوف يأتيها وكل ذلك يدل على اهمية الجمعة وخطبتها نعم احسن الله اليكم. عن عبد

الله بن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعداء منبره - [00:07:55](#)

ينتهين اقوام عن وضعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين. رواه مسلم. هذا حديث عظيم شديد لمن ترك

الجمعة من غير عذر. فانه مهتد بان يختم الله عز وجل على قلبه. يعني يطبع عليه فلا - [00:08:18](#)

معروفا ولا ينكر منكرا ويكون من الغافلين. الذين لا يهتمون بالآخرة. وقد جاء في حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك

ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه - [00:08:38](#)

اجعله مطبوعا عليه لا لا يهتم بشؤون الآخرة وانما ينكر المنافقين نسأل الله السلامة والعافية. وفي تعظيم الجمعة تعظيم صلاتها وفي

قولهم على عواد منبرة هذا من باب التحقيق. وانهم سمعوا حقا وهذا يأتي في الاحاديث من باب - [00:08:55](#)

على سماع الراوي. نعم. وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فينصف دينار. رواه ابو داود وصححه ابن حبان. الحديث ضعيف وان كان قد اسدل بعض الفقهاء على -

00:09:15

رؤية الصدقة لمن ترك الجمعة اه من باب الكفارة. لكن لان على من تاب. نعم. احسن الله اليكم. وعن طارق بن شهاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة مملوك - 00:09:35

امراً وصبي ومريض رواه ابو داود وقال لم يسمع طارق من النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه الحاكم من رواية طارق المذكور عن ابي موسى رضي الله عنه. الحديث صحيح ويدل عليه ايضا ادلة اخرى على ما ما فيه. وهو ان الجمعة لا تسقط الا على المملوك -

00:09:55

عن المرأة وعن الصبي وعن المريض. ويأتينا تسقط ايضا على المسافرين. وفيه تفصيل يأتي اما المرأة فلا شك في ذلك انها ليست من اهل الجمعة لكنها لو حضرت صحت صلاتها ولا نقوص الا ظهرا - 00:10:15

بل اذا اذا حضرت الجمعة صحت منها الجمعة وسقط عنها الظهر والصبي هو الذكر دون البلوغ والمريض يعني مرضا يقعه ان يمشي الى الجمعة واما المملوك فيه خلاف. بعض العلماء قال بهذا الحديث مطلقا. قال نسقط عن الجمعة. ولا تجب عليه. وقال بعض بل

00:10:34 - تجب -

لانه مسلم عاقل بالغ وكونه مملوكا لا يمنع بقية بقية العبادات هذا الصوم يجب عليه آآ يعني وجوبا والصلاة تجب عليه الصلوات الخمس كذلك الجمعة وفصل بعض العلماء قال ان اذن له سيده وجبت عليه. وان لم يأذن بقي. لان محبوس للحق سيده. وقد يكون له

00:10:58 - شغل حراسة -

ما اشبه ذلك فيبقى يصليها ظهرا لكن لو قال سيده الامر عادي تبي تروح كيفك ويجبل على ان تروح هناك يجب ان تذهب كغيرك وهذا هو الاقرب والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله - 00:11:25

صلى الله عليه وسلم ليس على مسافر جمعة رواه الطبراني باسناد ضعيف هذا الحديث ظعيف لكنه موقوف عن ابن عمر رضي الله عنهما صحيحا المسافرون لا تجب عليهم الجمعة. وهذا باجماع العلماء. ولذلك لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم في سفراته انه

00:11:46 - صلى جمعة ومن -

اشهرها وظهرها غزوة تبوك. فانه قد سافر خمسين يوما خمسة عشر يوما ذهابا عشرين يوما في تبوك نازلا ورجوعه خمسة عشر يوما. ومرت عليه ما يقرب من عشر جمع او اقل بدرس او اقل بقليل سبع جمع - 00:12:10

ومع هذا نار ما صلاها فالجمعة تسقط عن المسافر. لكن ان كان في البلد كان في البلد وهو نازل وجبت عليه الجمعة بغيره على الصحيح ويأثم لو تركه اذا كان الانسان في البلد نزل واحكام الانسان منطبقه عليه كما لو كان ينزل في البلد يوما او يومين او ثلاثة -

00:12:30

فنقول يجب عليك ان تذهب الجمعة اما اذا كان سائرا او ليس عندها احد كما حال النبي صلى الله عليه وسلم عشرين ثلاثين مئة نازلين في البرية في سفر نزلوا يوما او يومين رحلة ومرت - 00:12:53

يوم الجمعة نقول يصلونها ظهرا فان جمعوها يعني قانون جماعة ومعنا خطباء ومعنا نصليها فصلوها. فنقول يعيدونها ظهرا لانها لا تصح. هذي صلاة غير مشروعة قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. اما اذا كان سائرا في الطريق ومر -

00:13:08

من ناس يصلون يقول ويجب عليك البقاء ما يجب عليك. فان قال ابا انزل اصب بنزين. البلد واسمع الخطبة يجب علينا ولا ما يجب لكن لو كنت نازلا وجب عليك. نعم. احسن الله اليكم. وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كنا - 00:13:33

نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان يظل نستظل به. متفق عليه واللفظ للبخاري وفي لفظ لمسلم كنا نجمع معه اذا زالت الشمس ثم نرجع نتتبع الفية - 00:13:53

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة. متفق عليه. وفي رواية لمسلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عبد الله بن زيدان السلمي قال شهدت الجمعة مع ابي بكر رضي الله عنه فكانت صلاته وخطبته قبل نصف النهار. ثم شهدتها مع عمر رضي الله - [00:14:10](#)

فكانت صلاته وخطبته الى ان اقول انتصف النهار. ثم شهدتها مع عثمان رضي الله عنه فكانت صلاته وخطبته الى ان اقول زال النهار ما رأيت احدا عاب ذلك ولا انكره. رواه الدار قطني. هذه مسألة - [00:14:30](#)

وقت الجمعة متى وقت صلاة الجمعة؟ متى تصلى فيها ثلاث اقوال. جمهور العلماء على انها لا تصلى الا بعد الزوال وهل ذلك يشمل خطبة؟ بمعنى لا يخطب الا بعد الزوال - [00:14:46](#)

نقول هذا هو الاحوط لكن الذي يجزم به عند الجمهور انه ان صلاتكم بعد الزوال. فلو صلاها قبل الزوال على رأي الجمهور فكما لو صلى المغرب قبل غروب الشمس ولو بلحظات - [00:15:03](#)

لازم يقولون ان الجمعة لا تبدأ الا بعد الزوال وعند الحنابلة ان صلاة الجمعة تبدأ من ارتفاع الشمس بيد رمح. يعني اذا حلت الصلاة صلاة الضحى جازت الصلاة وقال بعض العلماء انها تجوز في اخر آآ في اخر ساعة قبل الزوال - [00:15:19](#)

في اخر ساعة قبل الزوال. والى هذا يميل شيخنا ابن عثيمين رحمه الله. لحديث اه يأتينا تبكير الجمعة هل تبكير الجمعة؟ فيه قسم الساعات الى خمسة طيب ولا شك ان الاحوط والاولى الا تفعل الا بعد الزوال خطبة خطبة وصلاة. والاحاديث محتملة. حديث -

[00:15:44](#)

حديث سلمة بن كع رضي الله عنه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس الحيطان الظل

يستظل به يعني انهم بدوا قبل الزوال - [00:16:11](#)

قبل الزوال ويحتمل ان قوله وليس الظلم يستدل به يعني فيه ظل لكن ما ما نقدر ندخل فيه فتكون زارت الشمس لكن الظل ما يكفي ان واحد يجلس يستظل به. لانه يحرق. واضح ولا لا؟ فالحديث محتمل على الوجهين - [00:16:25](#)

مثل رؤية ثانية. حديث سهل بن سعد قال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة وكانوا في غير الجمعة مقيليهم وغداهم قبل الزوال فهو يقول اننا اذا صلينا الجمعة نقيل ونتغدى - [00:16:46](#)

فكأنه يقول ان صلاتنا الجمعة قبل الزوال بوقت بحيث نخرج من الجمعة ثم نقيل ونتغدى على العادة لكن هذا ايضا ليس لازما. هذا فيه احتمال فكأنه يقول يوم الجمعة ما لقي الله تقدم الا بعد الجمعة. ولم يبين يعني ولم يرد ان يبين ان وقت الجمعة قبل الزوال -

[00:17:08](#)

لكن في احتمال احتمال موجود لكنه ضعيف حديث عبد الله بن زيدان السلمي هذا تابعي وهو صريح في صلاة ابي بكر انها قبل

الزوال قبل نصف النهار يقول فكانت صلاته قبل نصف النهار يعني قطعاً انه ابتداء قبل الزوال لكن - [00:17:32](#)

ضعيف قال النووي بالاتفاق هو كان فيه تفصيل لكنه ضعيف وعلى كل حال الاحوط الا تصلى الا بعد الزوال لا الخطبة ولا الجمعة ولا الصلاة ولا سيما وان آآ الان الاوقاف وزارة الشؤون الاسلامية فيها تعميم ان الخطباء يدخلون - [00:17:55](#)

على الزوال. جمعا للكلمة وتوحيد للناس. ولا شك ان هذا رأي سديد. بان المملكة عندنا عموماً على المذهب اي مذهب الحنبلي لماذا بالحنبلي؟ يعني الاصل عندنا مذهب الحنبلي لكن بحمد الله ليس عندنا تعصب - [00:18:18](#)

ويعني يقولون بالقول الراجح بقول الجمهور. بقول الجمهور والحنابلة ايضا يعني على هذا القول ما يكون الصلاة باطلة هم يقولون يجوز قبل الخطبة قبل الزوال لكن لو صليت بعد الزوال قد احسنت انت احتضت لنفسك - [00:18:36](#)

ومع هذا ومع هذا فلدخن الانسان قبل الزوال بخمس دقائق عشر دقائق ما يقال انك اخطأت من حيث اصل الصلاة. لكن نقول اخطأت لانك خالفت النظام وترتيب ولي الامر. ولذلك يعني من يسمع كلامي الان او فيما بعد نقول التزم بالترتيب بالنظام - [00:18:54](#)

التزم يعني ما صدر من التعاميم من وزارة الشؤون الاسلامية والحمد لله. انت على خير. انت على خير. واما قال الناس بيروحون

تطيل يمكنك تمل الناس بخطبتك الطويلة او الحسن فيملون منك - [00:19:18](#)

اما اذا دخل على الزوال ثم قص الخطبة واختار الموضوع والقاء بطريقة كما سوف يأتي ان شاء الله تعالى الكلام عليها فالناس ما يملون ربما تخرج تقول ليتها طال وهذا من انفع ما يكون. ان الخطيب يخطب خطبة يخرج الناس يقول ليت اطال يا اخي قصر - [00:19:36](#)

هذا زين خلهم يحبون الخطبة وياخذون يعني ما القيت عليهم بعكس ما يملون ويرقدون ويقومون ويستيقظون ويروح كيتوظا ويطلع الحمام ما يصلح ذا. كما جئنا بعض البلاد الاسلامية خطبتهم ما بين ساعة الى ساعة ونص - [00:19:56](#)

كمل هذا هذا موجود المقدمة لك ربع ساعة فاما بعد توك تخطب الحين توك اما بعد الحين حنا تخلص يعني تدعو وتخلص لا هذا الحين توه يقول يا اخي الناس ما موجودة الا يوم الجمعة - [00:20:14](#)

قلنا وهل تطويرك هذا بينفعهم؟ هذا بيملهم وينسيهم كلامك ويطلعون يقول والله انها خطبة طويلة يعني كلامي زين لكن هنا كلام من زين لكن ما يدري ما مسك شي لكن لو اعطيتهم شيئا قليلا انتفعوا به وركزوا موظوع واحد واعطيتهم اياه قال الحمد لله تخطب من الموضوع هذا - [00:20:29](#)

نعم احسن الله اليكم. وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما فجاءت غير من الشام فانفتل الناس اليها فلم يبقى الا اثنا عشر رجلا متفق عليه. وعنه رضي الله عنه قال مضت السنة ان في كل اربعين فصاعدا جمعة رواه الدارقطني - [00:20:50](#)

ضعيف. هذان الحديثان في مسألة عدد بما تقام الجمعة؟ نقول اولاً لابد ان تكون الجمعة في بلد في بلد سواء تعدد الناس فيها ام لا لكن يكون بلده مستقر يكون بلده مستقرا يعني نازلون سواء كان بنيا من الحجر او من الطين او - [00:21:12](#) من القش الحظائر لكنها ناس مستقلين ليسوا متنقلين. ثم اختلف العلماء اختلافا كثيرا في اقل عدد تقام به الجمعة. فليل باربعين حديث جابر قطني. لان اول جمعة في المدينة اقيمت باربعين - [00:21:32](#)

وقيل باثني عشر رجلا لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب فانصرف الناس معلقة بعد قليل وبقي اثني عشر فلو كان الاقل يعني يشترط اكثر لاستأنف الصلاة وقيل باقل الجمع - [00:21:52](#)

يعني اقل جمع تقام بالجمعة واقل الجمع ثلاثة وقيل اثنان واستدلوا بآية الجمعة. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي الصلاة بيوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله والخطاب للجمع فلابد من جمع يسعون - [00:22:11](#)

وقيل اه بان الثلاثة لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فاليؤذن اذا كانوا ثلاثة بلي امهم اذا كانوا ثلاثة فلأمهم احدهم وهذا يشمل الجمعة وغير الجمعة واستدل بعض العلماء بقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ - [00:22:35](#)

عليهم الشيطان وقوله الجمعة ويشمل غيرها. وهذا هو الارجح. والاقرب اختيار شيخنا ابن عثيمين رحمه الله. وغيره من المحققين فين وايضا ابن تيمية قبله ابن باز قالوا ان تقام بثلاثة تقام بثلاثة وهذا يندر يعني يندر ان يكون بلد ما فيه الا ثلاثة - [00:23:02](#)

لكن لو لم يكلف ثلاثة واجدد عليهم الجمعة طيب واما قول جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما يعني على المنبر فجاءت غير من الشام يعني قافلة - [00:23:26](#)

فيها تجارة وكانت التجارات عند القوافل التجارية اذا جاءت يضرب لها مثل الدفوف او ما شبه ذلك يعني من يعلن الناس فهذي القافلة جت وكانوا في شدة جوع وحاجة وفقير عظيم - [00:23:39](#)

فانصرفوا ظنا منهم ان هذا جائز. العلماء وكان ذلك قبل يعلم ان الانصراف لا يجوز وقد بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم اثني عشر منهم الخلفاء الراشدون الاربعة منهم جابر ومنهم مسعود رضي الله عنهم وجمع من الانصار - [00:24:00](#)

فعاتبهم الله عز وجل لكنه ايضا كان عتابا لطيفا فيظهر والله اعلم ان هذا الفعل الفعل منهم يعرفوا الحكم وايضا للحاجة العظيمة الكبيرة للتجارة ولا نتخيل ما كانوا عليه من الفقر والحاجة والشدة التي يعني ما تمر علينا بحمد الله ما تمر علينا - [00:24:21](#)

نعم احسن الله اليكم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من صلاة الجمعة وغيرها

فليضيف اليها اخرى وقد تمت صلاته. رواه النسائي والدارقطني واللفظ له. واسناده صحيح لكن قوى ابو حاتم ارساله. طيب هذا -

[00:24:49](#)

حديث في ادراك الجمعة بما تدرك؟ وقد جاءنا حديث عام وحديث الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة. هذا يشمل الجمعة وغيرها. حديث ابن عمر هذا وان كان فيه مقال وابو حاتم ارسله هو ارساله الا انه يعضده -

[00:25:09](#)

الحديث في الصحيحين فمن ادرك يقول من ادرك ركعة من صلاة الجمعة وغيرها فليضيف اليها اخرى وقد تمت صلاته. طيب فان

ادرك دون الركعة هل تصح جمعة؟ الجواب ما تصح - [00:25:29](#)

طيب ماذا يفعل؟ نقول للعلماء في ذلك قولان اما اذا عند الحنابلة فيقولون يسلم يتمها يتمها نافلة ثم يقيم الظهر الا اذا نوى الظهر قبل الدخول كيف هذا؟ نقول جاء - [00:25:46](#)

وهم جالسون او بين الركعتين او بعد ان رفع من الركوع يقول يدخل بنية الظهر ليلة الظهر ثم اذا سلم الامام قام وصلى كأكملها ظهرا اه طبعا والصواب والقول الثاني انه اذا دخل معهم ثم تبين له ان الجمعة قد فاتت فانه يتمها ظهرا. وهذه من المساجد - [00:26:08](#)

النادرة التي يجوز فيها قلب النية. وذلك ان الضوء نعم. ان الجمعة محل الظهر محل الظهر وان نقول بدل الظهر هي محلها يصح وهذا شي يشبه الضرورة. وهذا يشبه الضرورة وعليه اذا دخل معهم ثم تبين ان الجمعة قد فاتت. بقيام الامام من الركوع - [00:26:34](#)

ثاني فانه اذا سلم الامام قام وأتمها ظهرا طيب فين كان مسافرا فهل يتم اربعا ام ثنتين شو رأيك رجل مسافر دخل يبيع صلاة

الجمعة. ثم دخل معه بنية الجمعة فتبين له انها قد فاتت. فاراد ان يقوم من ان يصلي الظهر - [00:26:57](#)

فليصلها اربعا ام ثنتين الجواب ثنتين لان هذه الصلاة ثنتين ثنتان فيصليها ثنتين وهل يجمع معها العصر؟ الجواب نعم. لان صلاته الان ظهرا. وليست وليست جمعة لكن لو انه صلى الجمعة - [00:27:23](#)

معهم ادركها ثم اراد ان يصلي العصر نقول لا تفعل لماذا؟ نقول ليس في دليل. الدليل انما جاء بجمع العصر مع الظهر. ولم يأتي بجمع العصر مع الجمعة نعم احسن الله اليكم. وعن جابر ابن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما ثم يجلس

ثم - [00:27:44](#)

في خطب قائما. فمن نهك انه كان يخطب جالسا فقد كذب. رواه مسلم. قوله كذب يعني اخطأ اخطأوا هذا مستعملا في اللغة العربية طيب في هذا الحديث ان المشروع الخطيب ان يخطب قائما يعني يخطب خطبة الجمعة - [00:28:11](#)

قائما او لا انها سنة فان لم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب جالسا. وثانيا انه ابلغ ابلغ في في اه في انتشار صوته

وايضا ابلغ في قوة خطابته - [00:28:29](#)

واوقع في قلوب الناس. ولا شك ان ان كون الانسان يخطب قائما يعني فرق عظيم يخطب جالسا لكن لو انه مريض او كبير سن

وخطب جالسا تصح تصح لكن الخلاف الاولى. خلاف الاولى اه نعم. ولو طيب ولو انها صحيح وخطب جالسا - [00:28:47](#)

نقول تصح لكن ان اصر على الخطبة جالسة بشكل دائم بغير عذر هذا يبعد الجهات الرسمية تبعده لانه يصير على مخالفة السنة الدائمة لكن لو عرظ لعارض وليس مع العذر فان الخطبة تصح ولا اشكال. وفيه يعني يجلس بين الخطبتين - [00:29:15](#)

اسم الخطبتين ولكن كم يجلس وليس فيه تحديد يعني لم يأتي شيء ان كان قال بعض العلماء بقدر قراءة سورة قل هو الله احد

الحقيقة ما في دليل لكن الذي ينبغي ان يجلس بقدر ما يفصل بين الخطبتين - [00:29:38](#)

جلس وقام جلست لكن هذا مو فاصل ذا في ظاهر السن يبقى قليلا هنية ثم يقوم يخطب الثانية. نعم. احسن الله اليكم. وعن جابر

رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:56](#)

عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول اما بعد فان

خيركم الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة. رواه مسلم. وفي رواية له كانت -

[00:30:10](#)

خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه ثم يقول على اثر ذلك وقد علا صوته. وفي رواية له من يهد الله فلا مضل ظل له ومن يضل فلا هادي له. وللنساءي وكل ضلالة في النار. طيب هذه هيئة الخطبة. هذه الهيئة التي - [00:30:30](#) ينبغي عليه الخطيب ونقول صلى الله على محمد اللهم صلى عليه وارزقنا محبته واتباعه ظاهرا وباطنا تأملوا في خطبته هذي خطبة التي تخرج من القلب يقول اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحك ومساء -

[00:30:50](#)

هذي خطبة المؤثرة العظيمة التي تخرج من قلب الخطيب قبل لسانه وقد ذكر ان ان عالما قال له ابنه يا ابتي لماذا اذا وعظت الناس بكوا؟ واذا وطمعهم عظم غيرك ما يكون. قال يا بني - [00:31:17](#)

النائحة الثكلى كالمستأجرة ليش تنعت التوك لكن مستأجرة كيف هذا؟ يقول في فيما سبق عند العرب كانوا اذا مات ميت تبكي آآ امرأته او امه واخته ثم تأتي بواقي يعني يساعدنها في البوك يبكي معها - [00:31:40](#) خلها بكون لكن هل بكاء هذه المكومة التي زوجها او ولدها او ابوها التي ميت مثل هذيك تمثل فكذلك الخطيب الله يهدينا واياكم الصراط المستقيم ويجعلنا واياكم من الناصحين المنصحين اذا خطب الخطيب - [00:32:02](#)

الذي قد قد يعني امتلاً قلبه امتلاً قلبه بحب الله عز وجل ورسوله وحب الخير للناس. ويراك انكار المنكر وان يوصل خير للناس يخطب بقوة حتى الناس ينشدون معه بيخرجون متأثرين خلاف من يقرأ قراءة او حتى يتكلم بكلمة قد حفظ ثم اتى ما وعاه ولذلك ينبغي الانسان - [00:32:23](#)

ان يستحضر خطبة وان يعني يتأملها اما ان يخطب من نفسه ينشئ خطبة بنفسه هذا اولى لكن لو قال والله ما احسن او ما يعني فيقول اذا الخطبة قبل ان تأتي تأتي تأخذها قبل يوم او يومين وقرأتها وتأملتها - [00:32:49](#)

وكما يقولون عشت مع الخطبة ثم اتيت اليها خطبة ثم القيتها بطريقة قوية. وقد لحسنت بعض الناس يبلغنا عنه انه يعني يجيب الخطبة وربما يعني صبحكم ومساء يا اخي تعال انت وش تسوي انت؟ هذا ما يصلح ذا يعني ما وجدت وقتاً تقرأ فيه خطبة قبل ما تجي وتضطبطها بنفسك - [00:33:09](#)

ان لم تحسن لا اقل من ان تأتي الى الى احد محسن. يعني يعرف اللغة يعرف الكلام. خل نقرأه عليك وش فيها؟ هذي رسالة عظيمة من اقوى من اقوى وسائل الدعوة ترى. وقل من يعي هذا - [00:33:41](#)

يعني بعض الناس ممن لم يفسح له في رسميا هو خطيب يا اخي وهؤلاء يجففون منابع الدعوة ويفعلون مدري ايش انت خطيب الان مفتوح لك ليش ما تحسن خطبتك؟ بل ان خطبة الجمعة اقوى من كل المحاضرات - [00:33:57](#)

ما في محاضرة في الدنيا توازي خطبة الجمعة الناس يأتون اليك يكثرول ولا يقلول يسكتول ولا يتكلمول يتقربول الى الله بالاستماع اليك ممنوع ان حرام يتكلم اثناء خطبتك. والسنة ان ينصت اليك ويعاينك. كما يأتي في حديث ابن مسعود. يعني شيء - [00:34:18](#) عجيب الخطبة ترى لكن من يعيها؟ من يعيها؟ يأتيك القريب والبعيد يأتيك التقى والغير التقى يأتيك المحتاج الغير محتاج والشباب والكبار والصغار. يعني هذا شيء عجيب جدا. كل من يستمع اليك - [00:34:41](#)

ثم يعني يخرجون بغير فائدة. او يخرجون قد ملوا. او في الخطبة من عسيم. ما يصلح هذا هكذا عن النبي عليه الصلاة والسلام افعل اذا خطب احمرت عيناه وعلى صوته واشتد غضبه حتى كأنذره منذ الجيش صبحكم الجيش - [00:35:02](#)

وش قاعدين انتوا يا ناس العدو جاي توبوا لا تقعدون بهذي الطريقة يقعدون لا جاه واحد منذ المسابقة هذي لا ولذلك تجد بعض الناس خطيب اذا خطب الناس يستوفزون. حتى كذا اذا بدأ يبدأ عاينون. كلهم يعاينون بكذا - [00:35:22](#)

متشبهين بعيونهم واحد احذر دي. يمين يسار. ليه ما شد الخطيب؟ ما شده. وعلى كل حال الخطباء ثلاث انواع بعضهم اصلا صوته خطابي اتكلم بكلمة كلمة الناس يشدون ماء حتى يدخلون اذا سمعوا من برا المسجد دخلوا - [00:35:42](#)

ليه؟ طريقة خطبته. هو كذا ومن الناس من هو ما يمكن هو صوت اصلا صوته ضعيف وحالته حالة هذا خل لكن جل الناس يعني ثمانين تسعين بالمئة اذا درب نفسه واهتم بالخطبة وقرأها قبل وتدرّب على الخطابة تكون خطيبة - [00:36:08](#)

مؤثرا والله المستعان. وفيه التحذير من البدع كل جمعة يقول قبلها الحث على القرآن وعلى السنة خير الهدى خير الحديث كتاب الله ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله قليلا وخير الهدى وفي لفظ الهدى كله يصح روايتان هدى محمد يعني طريقته - 00:36:31

وسنته صلى الله عليه وسلم هي خير الهدى. وفيه التحذير من البدع. وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة النسائي في النار يعني ينبغي ان تطرق هذه المواضع عند الناس يحذرون منها يحذرون من الشرك من البدع ومن - 00:36:59
وما اكثرها اليوم ما اكثرها؟ الكل يتكلم وكل يفتي من عنده وكل يعني يفتح خاص بعد وسائل التواصل نفسه ولا يجب عليكم والله يقول والنبي يقول صلى الله عليه وسلم هو مسكين ضعيف. الله المستعان. نعم. عليكم - 00:37:19
وعن عمار ابن ياسر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مائة من فقهه رواه مسلم. هذي ايضا من من صفات الخطبة. التقصير في الخطبة الطول في الصلاة - 00:37:39
طول في الصلاة بان يقرأ فيها سورة الجمعة منافقون او سبح والفاشية جاءت ظبطها بالسنة. الخطبة كم مقدارها ولم يأتي تحديد معين. لكن من جراء حديث جابر السابق لا يمكن للناس يعني ان بعض الناس الان بهذا الحديث بالغ في تقصير الخطبة. حتى ربما جاءها دقائق. يا اخي هل هذا - 00:37:59

الناس الخطيب يحمر صوته يعلو صوته وتحمر عيناه غضبه بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الناس شوي ينزل؟ لا. يعني الواقع ان ما بين عشر الى ربع ساعة. في نظري والله اعلم - 00:38:25
ما بين عشر ربع ساعة ولو اطال قليلا ما في بأس الى عشرين دقيقة ما في بأس. الناس ايضا بيون شيء يمسكونه. مقدمة وفيها دعاء وفيها لانها في مقدمة خطبة وفيها دعاء - 00:38:43

ثم ماذا الناس يمسكون لكن ايضا التطوير كما قلنا ساعة ونصف ساعة او حتى ساعة الاربع او حتى نصف ساعة طويلة فيها طول والان كما تعلمون هناك مؤلفات لعلماءنا المعاصرين شيخنا ابن عثيمين رحمه الله الشيخ صالح الفوزان حفظه الله خطة - 00:38:58
موجودة خطبهم حول هذا يعني هذا الوقت يعني ما بين ربع الى ثلث ساعة وشيخنا احيانا رحمه الله يطيل شوي الى خمسة وعشرين وربما اكثر في اذا كان فيه احكام. تفصيل. من ايام الحج. مثل اذا كان في رمضان يبين الاحكام. مثل هذي - 00:39:18
ما يملون لانهم ياخذون اشياء مرتبة معينة لكن الموعظة موعظة ينبغي ان تكون ان لا تكون طويلة. فربع ساعة في الموعظة كافي. نعم. احسن الله اليكم وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل ويطيل الصلاة ويقصر - 00:39:38

الخطبة ولا يأنف ان يمشي مع الارملة والمسكين فيقضي له الحاجة. رواه النسائي وصححه ابن حبان. هذا فيه صفات من صفات النبي صلى الله عليه وسلم ان اكثر كلامه ذكر يذكر الله عز وجل. وكذلك يقول للغو واللغو والكلام الذي لا فائدة فيه - 00:40:03
يطيل الصلاة يقصر خطبة كما دل على حديث عمار ولا يأنف ان يمشي مع الارملة ويتلازوا جلاها تكم محتاجة او مع المسكين فيقضي له الحال فكان عليه الصلاة والسلام متواضعا لا يستنكف ولا يستكبر صلوات ربي وسلامه عليه. نعم. صلى الله عليه وسلم. وعن سمرة ابن جندب رضي الله - 00:40:23

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستغفر للمؤمنين والمؤمنات في كل جمعة. رواه البزار باسناد لين. هذا الحديث اسناده لين يعني ضعيف وبعض العلماء قال ضعيف جدا وفيه الدعاء للمؤمنين والمؤمنات في الخطبة. وهذا يعني لو - 00:40:43
وان الامر توقف على هذا الحديث لم نأخذ به. لا ان الادلة الاخرى على الدعاء على الدعاء ولا سيما ان من اهل العلم من قال ان ساعة الاجابة هي في الخطبة هو الصلاة - 00:41:03

يأتينا حديث ابي موسى رضي الله عنه ان ساعة الاجابة في الجمعة انها منذ قعود الامام على المنبر الى ان تقضي الصلاة ثم انه يجتمع في اه في الدعاء في الجمعة دعاء الخطيب وتأمين الناس. والناس يأمنون - 00:41:20
ولا شك ان هذا حري بالاجابة ولذلك ينبغي الدعاء لكن آه هل يؤمن المأمومون سرا ام جهرا؟ الجواب سرا. سرا. وهل يرفع الامام يديه

وهم يرفعون الجواب لا الا في حال واحدة وهي ما اذا اذا دعا في الاستسقاء كما حصل من النبي صلى الله عليه وسلم فكان يرفع يديه الا الا في الاستسقاء - [00:41:39](#)

خاء نعم احسن الله اليكم. وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في كان في الخطبة يقرأ آيات من القرآن يذكر الناس رواه ابو داود واصله في مسلم بعده. وعن ام هشام ابن حارثة ابن النعمان رضي الله عنها قالت ما -

[00:42:03](#)

والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس. رواه مسلم. في هذا مشروعية قراءة مشروعية قراءة القرآن في الخطبة. ولا سيما سورة قاف. قاف - [00:42:23](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأها وذلك لما احتوت عليه من المعاني العظيمة من بدء الخلق ومن ذكر الامم السابقة ومن ذكر الجنة والنار ومن ذكر الموت ومن اه التذكير بالآخرة - [00:42:43](#)

وبخلق السماوات والارض ولكن هل يقرؤها هكذا قراءة وينزل؟ ام يقرأها او يشرحها؟ نقول اما من سبق الصحابة رضي الله عنهم ومن كان يعني التابعون فانهم كانوا يفهمون القرآن تماما - [00:42:58](#)

فلو اقتصر الخطيب على القرآن كفى كما هو ظهر الحديث ظهر الحديث هذا لكن في هذا الوقت ينبغي للخطيب ان يفسر الكلام لان جل الناس اما اصلا ليس عربيا او انه عربي لكنه لا يفهم معنى اللغة العربية تماما. ينبغي تفسير القرآن لهم. وهل - [00:43:16](#)

تري غير قاف قل نعم يقرأ يقرأ فيها ولا سيما عند الوعظ او عند ذكر الاحكام فيذكره يفسرها للناس نعم. احسن الله اليكم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة - [00:43:36](#)

يخطب فهو كمثل الحمار يحمل اسفارا. والذي يقول له انصت ليست له جمعة. رواه احمد باسناد لا بأس به. وهو وهو الحديث بعده. وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت. متفق عليه. في هذا -

[00:43:56](#)

في هذين الحديثين تعظيم امر خطبة الجمعة وان الكلام فيها محرم وان الاستماع اليها واجب وايضا فان هذا يشمل حتى انكار المنكر يقول اذا قلت لصاحبك انصت انصت يعني انسان ازعجك او تتكلم او قلت يا اخي اسمع الخطيب - [00:44:16](#)

قصة الخطبة انت مالك الجمعة خلاص راحت طيب ماذا افعل؟ ابغى يسمع ممكن تغمزه بيدك وممكن تأشير لي اشارة اما الكلام ممنوع. ممنوع. وقوله فقد لغوت يعني اه قد قلت كلاما لغوا. واللغو هنا هو ما لا فعلت فيه. ما لا فائدة فيه - [00:44:38](#)

وهل تبطل جمعة من تكلم؟ هل تبطل جمعته؟ لقوله والذي يقول ليست له جمعة نقول لا يحمل على لا جمعة له اي لا جمعة كاملة. وان اجره ينقص لكن ولذلك لا يؤمر بآت الصلاة. لا يؤمن بآيات الصلاة - [00:45:01](#)

طيب هذا ما تيسر اليوم يكفي. الله تعالى. احسن الله اليكم احسن الله اليكم. عبد الله ابن المبارك يقول احسن الله واليكم شيخنا معنى ان الجمعة تجوز قبل الزوال. انها قد تصل في وقت النهي. اذا قلنا - [00:45:23](#)

صلاتها قبل الزوال فان ليس هناك نهى. ثم هذه فريضة والنهي انما النافلة. ولذلك اذا استيقظ الانسان بعد الفجر اه او ذكر صلاة الفريضة بعد الفجر او بعد العصر صلى باجماع العلما. قال صلى الله عليه وسلم من نام عن الصلاة ونسي فليصلها مات على -

[00:46:19](#)

احسن الله اليكم. الخليفة الدوسري يقول شيخنا احسن الله اليكم لو كان في بلد مسجد واحد يجتمعون فيه لصلاة الجمعة فهل للامام ان يصلها على قول الحنابلة؟ على قول الحنابلة لبيان الجواز اولاً وتسهيلاً على الناس فكيف يمكن تطبيق - [00:46:42](#)

ذلك لو صلاها ما نقول اعد صلاتك لكن نهاه وليس من عندنا هنا لا تفعل لكن لو جاءنا اناس قالوا والله صلينا ساعة عشر تسعطعشر قلنا زادت منه حرصا ولا تعود من الخطيب لا عاد تعودها خلك بعد الزوال اتباع عن النقاب - [00:47:02](#)

احسن الله اليكم. عبد الحميد بن محمد المصري يقول شيخنا هل تجوز صلاة الجمعة في البيوت بسبب كورونا مع ان ولي الامر قد امر بعدم صلاتها في المساجد. واذا كان لا يجوز فما دليل عدم الجواز - [00:47:24](#)

اما المسألة فيها خلاف وعلمائنا على انها لا تجوز. لا تصح بل صلى ظهرها. واما الدليل فلا يحضرني الان. احسن الله اليكم ابو إبراهيم يقول احسن الله اليكم شيخنا بعض الخطباء يقصر الخطبة جدا قد تكون الخطبتين قد تكون الخطبتين سبع دقائق - [00:47:44](#) وذكرتم التطوير الممل فما هو الوقت المناسب والافضل يكون عليه الخطيب؟ ذكرناه يعني تقريبا ربع ساعة ربع ساعة اقل الاكثر بقليل لا بأس احسن الله اليكم. قمر جميل يقول احسن الله اليكم شيخنا ما هو الافضل فعله في يوم الجمعة؟ هل الاكتفاء بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه - [00:48:08](#)

سلم لا جاءت الدالة بقراءة سورة الكهف وبالدعاء احسن الله اليكم. سالم الدوسري يقول هل يرتل سورة قاف ام قراءة عادية الذي اراه يرتلها ان يرتلها. بعض الناس ينكر هذا. ينكر - [00:48:31](#) هذا ونقول الذي الذي هو الله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لقرأ مثل هذا ليقراً قراءة العادية. يعني قراءته للقرآن لكن الاستدلال الاستدلال بدون ترتيب. لا يراد منه التلاوة. اما ما اريد منه التلاوة فان يرتب - [00:48:54](#) قد قال بجواز ذلك الشيخ ابن باز رحمه الله وايضا شيخ ابن عثيمين. قالوا بانه يجوز ان يرتل في آ القرآن في صلاة الجمعة يعني في خطبة الجمعة. واما اذا كان الدليل مثلاً يجب الزكاة الحروب تجب. قال الله تعالى - [00:49:12](#) وتحقق ما حصادة جملة هذي استدلال يكفي بدون ترتيل اما ما اريد منه التلاوة والتأثير فلا شك ان لترتيل الايات عظيم نعم احسن الله اليكم. عبد الله الدوسري يقول شيخنا احسن الله اليكم اذا كنتم مأموماً. في - [00:49:32](#) صلاة فريضة وقرأ الامام ايات في وصف النار او عذاب الله للمشركين. هل استعيز منها؟ ام انه يسن فقط في صلاة التطوع؟ في خلاف المذهب انه يسن في التطوع ويباح في الفرض - [00:49:52](#)

ولا شك ان الانسان اذا تأثر وتعود او مر بتسبيح فسبح هذا من الاستجابة للقرآن. هذا امر مباح وقد اه اه طرحت هذه المسألة في مجلس شيخنا ابن عثيمين رحمه الله. والطلاب اوردوا عليه كثيرا - [00:50:06](#) هذي المسألة وكان شيخنا يقول بقول الحنابلة انه يسن في في النفل ويباح في الفرض وكبار الطلاب يعني ناقشوا مناقشة احفوه فيها حتى مال الى السنية حتى حتى مال الى السنية في الفرض - [00:50:26](#) لكن شيخنا ابن عثيمين رحمه الله يقول ان ظاهر حال النبي صلى الله عليه وسلم ان القلب ما يفعل هذا يعني الذي نقل عنه هو فعل ذلك في النافلة. ولم ينقل عنه في الفريضة. اورد الطلاب عليه. قالوا يا شيخ - [00:50:44](#) ليس القاعدة ان ما ثبت في النافلة ثبت الفريضة والعكس صحيح ايضا قال بلى قال ان ظاهر حال النبي صلى الله عليه وسلم انه كما يفعل ذلك. وكم صلى من الصلوات الجهرية؟ يعني بالصحابة رضي - [00:51:01](#)

لانه ما لم نقول عنه الا في النفل. فالمسألة يعني قول الحنابلة قول قوي جدا. ايه وانا ظهر لك. خالد الدوسري يقول شيخنا هل ثبت عن الشيخ ابن عثيمين رحمه الله انه كان يقصر الخطبة الاولى ويطيل الثانية من اجل ان يحضر الناس - [00:51:16](#) لا بالعكس بل كان بالخطبة الاولى كان يقرأ المحفوظ عن شيخنا قطعاً كان الاولى يقرأها يكتبها كتابة. والثاني يقولها كفاحاً لكن احياناً يطيل الثاني. يعني لا يقصره بعض الناس الان خطبة الاولى طويلة. وفيها الموضوع ثم الثانية - [00:51:36](#)

يحمد الله عز وجل ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يتكلم جملة جملتين ثم يدعو وينزل. هذا يعني قصير. احسن الله اليكم عبدالرحمن الكلوبي يقول في مسجد شيخنا رحمه الله كانوا يأتون من من فجر بل بعضهم قبل الفجر ويأتون - [00:51:59](#) من اطراف القصيم كان مسجد شيخنا طابقيين. وثلاث اجزاء وطابق سفلي. بل طابقين سفليين. يعني جزئين. فكان العلوي والسفلي يكاد يمتلئ. نعم. عبدالرحمن الكلوبي يقول احسن الله اليكم شيخنا كنا في - [00:52:19](#)

بمهمة عمل يوم الجمعة وليس لنا مسجد صلينا في الفلاة فخطب بنا احدنا وصلى بنا وعدنا كان كثير فهل عملنا هذا صحيح في البر هذا في البر اعيدوها احسن الله اليكم. اعيدوها ظهرها الان - [00:52:41](#) احسن الله اليكم. عبد الحميد بن محمد المصري يقول شيخنا هل يجوز للخطيب ان يقول للمصلين وهو يخطب؟ صلوا على النبي او وحدوا الله لينبهم اي للمصلحة ما في بأس. لكن وحدوا الله - [00:52:59](#)

اما الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام ننبههم لان اقل احوال الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام اذا ذكر قلها السننية نسن ام وحدوا الله ما ندري شيخ عبد الحميد هذي عندكم ترى احسن الله اليكم بن مرضى الدوسري يقول احسن الله اليكم شيخنا هل الذهاب - [00:53:14](#)

الى صلاة الجمعة كالذهاب الى صلاة العيد اي انه يذهب من طريق ويرجع من طريق اخر. قاله بعض العلماء قال لان الجمعة عيد لكن الصواب انه لا دليل لا دليل. قد يقتصر على ما جاء به الدليل وهو في العيد فقط. احسن الله اليكم - [00:53:34](#)
حامد يقول احسن الله اليكم اذا تكلم المأموم مع الامام لغرض عارض فهل يعتبر لغوا؟ لا سوف يأتي ان شاء الله تعالى الرجل بل هذا من الجائز وقد يكون مستحبا - [00:53:51](#)

احسن الله اليكم شجاعة بن مراد يقول الا ترون يا شيخنا ان الورقة في الخطبة الافضل تركها؟ نعم لمن يحسن هل الناس يحسنون؟ بعض الناس اذا خاطب شرق او غرب - [00:54:05](#)
بل بعض من يحسن اذا خطب منه ورقة يخرج عن الموضوع وكذلك آآ يطيل ويتفرع ويتحمسوا الناس يملون ينبغي لمراعاة الناس. احسن الله اليك. بارك الله فيك - [00:54:22](#)